

## 31- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الا واجب مردود عليه الا رسول صلى الله عليه وسلم. نعم هذا القسم الاول القسم الثاني من يذكر في الغالب الاحاديث الثابتة وقد يذكر احاديث لا تصح من باب تأييد هذه الاحاديث الثابتة من باب تأييد هذه الاحاديث الثابتة او - 00:00:00 من باب ان هناك ما يشهد لهذه الاحاديث او تكون معانها صحيحة مثل ما يفعل اصحاب السنن مثل ابو داود يعني الغالب ما في كتاب بالصحة ومثل النسائي وهل ما في كتاب الصحة ومثل التغلمي وابن ماجه الغالب على ما في كتابيهما او هذه الكتب الصحن في مثل احمد في - 00:00:20

مسنده الغالب ايضا ما ذكره هو صحيح الغالب ولا فيه هناك ايضا احاديث كثيرة ضعيفة لكن الله غالب نعم ومثل ايضا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتابه التوحيد. في الغالب يذكر الاحاديث الصحيحة. بل كما تعلمون يبدأ غالبا - 00:00:40 باية يبدأ في الباب باية او ايات؟ نعم. ثم يذكر احاديث صحيحة ثم قد يذكر احاديث فيها ظاهر. تكون هذه الاحاديث فيها ضعف من حيث المعنى صحيحة دل عليها القرآن الكريم والسننة النبوية. ويكون ذكر لهذه الاحاديث يعني من باب التقوى - 00:01:00 ومن باب الزيادة في اثبات هذه القضية او اثبات هذه المسألة. وهذه الاحاديث ضعيفة في كتاب التوحيد عبد الوهاب احاديث قليلة احاديث قليلة. ومثل هذا الشيء فعله قبله من الف في التوحيد والعقيدة - 00:01:20

مثل عثمان بن سعيد الداومي ايضا في رد على بشر المويسي وفي رد على الجهمية ومثل كذلك اللانكاني في شرح اصول السننة وغيرهم مثل ابن ابي شيبة في اثبات العرش ابن ابي شيبة في اثبات العرش طمع العرش كما تعلمون ثابت في القرآن الكريم والسننة النبوية الصححة - 00:01:40

لكن ذكر ايضا احاديث واثار غير صحيحة. في العوج لان معناها صحيح في اثبات العوش. العوج ثابت في الكتاب والسننة هذى من باب بالزيادة ينبع بالزيادة في تأكيد هذا الامر. لان الاحاديث الضعيفة وان كانت لا تصح لكن ايضا كما تعلمون كثير منها - 00:02:00 يستشهد بها وذلك اذا جاء ما يقويها ويشهد لها. يعني لا تتضح مطلقا لا. نعم هناك طبعا احاديث باطلة هناك حديث باطل او موضوعة يعني هذى نادوا ما تكون في كتب الائمة نادوا ما تكون في كتب الائمة التي هي مؤلفة - 00:02:20

في بيان الدين سواء كان في العقائد او في الاحكام. هذا حديث موضوع الباطلة هذه نادمة ما توجد في كتب الائمة التي هي مؤلفة لبيان الدين سواء في الاحكام او في العقائد. نعم. الا مع البيان يعني تجد مثلا ابو داود احيانا يبين ينتقد - 00:02:40 بعض الاحاديث في كتاب السنن ومثل النسائي ايضا احيانا يبين. نعم. واحيانا يقول انما ذكرناه حتى نبين علته او نحو ذلك نعم مثل الترمذى مثل الترمذى احيانا قد يذكر في الباب احاديث معلولة ولا يذكر احاديث صحيحة. هو من باب والله اعلم ان الاحاديث الصحيحة - 00:03:00

لكن يريد ان يبين علة هذه الاحاديث المعلومة لان مو كل واحد يكتشف العلة في يريد هو ان يبين ذلك ولذلك تجد رحمة الله يقول وفي الباب عن فلان وعن فلان وما شابه ذلك من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:03:20

نعم اما القسم الثالث وهي الذين يكترون من ذكر الاحاديث الباطلة والموضوعة والمنكرة فهذه في الغالب في الكتب التي لم تؤلف لبيان الدين. يعني مثل كتاب الحلقة لا يبي نعيم يذكر احاديث باطلة. وان كان هو يعلل بعضها او يشير - 00:03:40 الى شيء من العلة او يعلق عليها بما يفيد بعض ما يتعلق بها من صحة او ضعف. لان كتاب الحلقة لا يبي نعيم ليس مؤلفا لبيان الدين وانما يعني كما تعلمون او كما يعلم بعضكم يتوجه في الصحابة - 00:04:00

وللعلماء الفاضل واهل الزهد والعبادة يترجم لهم ويسوق شيئاً من مروياتهم في اثناء تواجدهم نعم فهو ليس مؤلفاً ببيان الاحكام  
بيان العقائد لا وانما هو مؤلف لشيء اخر مثل الطبراني - 00:04:20

مسوى الطبراني في في كتبه بالذات الاوسط. الاوسط هذا الفه ببيان الاحاديث الخفيفة. ببيان الاحاديث الغريبة ولذلك اذا وجد  
حديث في الاوسط للطبراني او لم يوجد الا فيه. مثلاً حديثاً يوجد - 00:04:40  
هذا في الغالب معلوم وممكن غالباً يعني الان بعض اهل العلم من المعاصرین مثلاً يخرج هذا الحديث من كتاب الضعفاء العقيدة  
وكتاب الضعفاء انما الف العقيلي لكي يبين ضعفه ويذكر عندما يذكر الاحاديث - 00:05:00  
التي انكرت على هذا الواو ف يأتي بعض اهل العلم يقول هذا في طريق عند في طريق لهذا الحديث عند العقيلي في الضعفاء وعند ابن  
عدي في الكامل وعنده الطبراني في الاوسط وبالتالي يحسن له مجموع طرقه او يصححه احياناً وهذا غلط لأن هذه الكتب الفت في  
بيان ماذا - 00:05:20

لبيان علة الاحاديث او لبيان وجه الضعف في هذه الاحاديث او انها استنكرت او انها استوربت نعم يعني مثل الداوىقطني في سننه  
انما في الغالب يذكر الاحاديث التي يحتاج بها في الاحكام والتي - 00:05:40  
يكون فيها ضعف فيذكرها ويجمع طرق هذه الاحاديث. يعني مثل حديث القلتين وقع فيه كلام مطول. اول ما بدأ بحديث القلتين لانه  
وقع فيه كلام مطول ووقع فيه اختلاف كبير فساق يمكن يعني ما ادرى هل اربعين رواية او ثلاثين انا الان ما اذكر من حيث -  
00:06:00

اسانيد حتى يبين يبين آر درجة هذا الحديث او واجح من الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث؟ نعم فهذا هو قصده ولذلك سمي  
هذا الكتاب في بعض المصنفات في بعض كتب الفهاؤس سمي - 00:06:23

هذا الكتاب بأنه بما يفيد انه كتاب علل بما يفيد انه كتاب علم. فالمحضون لهم آر مناهج ولهم مقاصد فينبغي لها المناهج  
والمقاصد لأن مع هالمقصود والمناهج تعين تعين في معرفة - 00:06:44  
ال الحديث تعين في السبب كون هذا الحافظ ذكر هذا الحديث وما شابه ذلك. واما ان الانسان هذه الكتب ولا يلتفت الى مقاصد  
اصحابها ولا مناهج مصنفيها فهذا خطأ هذا خطأ. فاقول الكتب التي الفت في البيان - 00:07:04  
الدين من حيث العطاء والاحكام انما في الغالب على ما فيها هو الثبوت هذا غالباً. نعم. فاقول قولوا بسنة صحيحة هذا يفيد ما تقدم  
انه اشترط الصحة. قال بياناً ان الله عن النبي صلى الله - 00:07:24

عليه وسلم بياناً ان الله خط التوراة بيده بكلمه موسى. وان رغمت انوف الجهمية لأن الجهمية يمكرون كما تعلمون اسماء الله  
وصفاتيه ينكرون اسماء الله وصفاته ما يثبت لا ثلاثة اسماء الخالق وال قادر - 00:07:44  
يثبتون هذه الاسماء الثلاثة الخالق وال قادر والمغي. لأن عندهم الانسان لا قدرة له ولا اراده له. لا قدوة له انه كوش فيما هب فيه. وانه  
بال التالي ليس له اراده. ليس له اراده. فما يثبتون الا - 00:08:04

هذه الاسماء الخالق طبعاً لا شك ما في خالق الا الله جل وعلا. وال قادر والمبين. فالجهمية والمعزلة الاشاعرة والماتوبية لم يثبتوا  
صفة اليد لله جل وعلا. وماذا فعلوا بالنصوص التي ورد فيها - 00:08:24  
اثبات اليد لله عز وجل اولوها اولوها واما ان يكونوا قد اولوها بالنعمة او بالقدرة اما ان يكون اولوها بالنعمة او بالقدرة او بالقوة. نعم.  
وتقدم لنا ان هذا الكلام لا شك - 00:08:44

انه باطل وفاسد مخالف للكتاب والسنة ولما اجمع عليه السلف الصالح. فالله عز وجل في ايات كثيرة اثبات اليد له جل وعلا اما بذكر  
اثبات اليد واحدة كما في قوله عز وجل تبارك الذي - 00:09:04

بيده الملك او اثبات اليدين بل يداهما مبسوطتان ينفق كيف يشاء او بصيغة الجمع اولم يروا اننا خلقنا لهم مما عملت ايدينا فاقول  
كونه جل وعلا في ايات كثيرة بصيغة المفرد او المثنى او الجمع هذا فيه رد على هؤلاء. ثم ايضاً ما جاء في السنة من قوله عليه  
الصلوة - 00:09:24

وكلتا يديه يمين كما في صحيح مسلم في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وايضا آآ في اثبات البسط ليديه جل وعلا كما تقدم في الاية بل يدهن مبسوطتان وكما في قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة - 00:09:54

ياما والسموات مطويات بيمنيه يعني اذا فصلت بالنعمة لا شك ان هذا غير صحيح والسموات مطيات بنعمته او بارادته يعني هذا غير صحيح. او مثلا في قوله عز وجل او لم يرواانا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - 00:10:14

نعمنا او يعني غير ذلك من التفسيرات التي لا تصح او يعني في ايات اخرى في الرد على هذه التفسير غير الصحيحة نعم الاولية وليس تفسيرات وانما تأويلات فاسدة وانما تأويلات فاسدة كذلك ايضا تقدم - 00:10:34

لنا في اثبات الانامل لله عز وجل عندما شعر الرسول عليه الصلاة والسلام ببود انامل ربه جل وعلى يعني في حديث ابراهيم عن عبيد المسلمين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل - 00:10:54

ليضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والجبال على اصبع الى اخر الحديث وسوف يأتيتنا باذن الله هذا كله في اثبات اليدين ورد على هؤلاء يعني كيف يضع السماوات على قوة ولا على قدوة ولا على نعمة؟ نعم. فهذا كله فيه رد - 00:11:14

على هؤلاء كون النصوص يعني زكاوة القبض وزكارة البسط وزكارة اليدين بصيغة المفرد وصيغة المثنى وصيغة وذكرت كذلك ايضا الانامل وغير ذلك. وذكرت اليمين لله عز وجل يعني في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:11:34

كيديه يمين كلتا قوتيه يمين عندما تفسر هنا اليدين القوة كلتا قوتيه يمين هذا ما يستحي حتى كلتا قوتيه يعني القوة واحدة ما تتعدد وكلتا قوتيه يمين ايضا هذا غير مستقيم فلا شك ان هذه تأويل - 00:11:54

بلاد فاسدة وهي تحريفات وليس تأويلات. والواجب على الانسان ان يؤمن بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله. وان اثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى من دون تأويل ولا تعطيل - 00:12:14

ولا تشبيه ولا تمثيل بل كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فهذا الواجب على المسلم ان يسلم لما جاء في الكتاب والسنة. طبعا تقدم لنا ان آآ النصوص دلت على اثبات يديه - 00:12:34

للله سبحانه وتعالى. وقد اجمع على ذلك السلف. اجمع على ذلك السلف. واما النصوص التي فيها ذكر يد صيغة الجمع او لم يروا انما خلقنا لهم مما عملت ايدينا فتقديم الجواب عن هذا اما ان يقال ان هذا - 00:12:54

لا ينافي ان لله عز وجل يديين وذلك ان اقل الجمع اثنان اقل الجمع اثنان نعم يعني كما جاء في الفرائض وكان له اخوة الاخوة اثنين فاكثر الاخوة اثنين فاكثر ولذلك الجماعة تتعقد بكم - 00:13:14

تتعقد به اثنين جماعة الصلاة تتعقد باثنين ينفع اكتر فالقل الجمع اثنين او يقال هنا اليدين اضيفت الى ماذا الى نون الجماعة. نون التعظيم. فناسب الجمع. فناسب الجمع. هذى لغة عربية. فناسب هنا الجمع - 00:13:34

نعم فالهمم السلف قد يجمعون ذلك وقبل ذلك دلت النصوص من الكتاب والسنة على ان لله عز وجل يديين سبحانه وتعالى تليق به جل وعلا. قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء المكي وعبد الجبار بن العلاء هو ابن عبد الجبار البصري - 00:13:54

البصري نزيل مكة. نعم. وهو صدوق. عبد الجبار بن العلاء صدوق. وهو من الطبقه عاشوراء توفي بعد الأربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة. سفيان ابن ابي عمران الهلالي. الكوفي ثم - 00:14:14

المكي ابو محمد وهو يتبعوا الحفاظ توفي عام ثمانين وتسعين ومئة وتقديم لنا ايضا ان حدث سفيان القديم اقوى من حدثه المتأخر لانه رحمه الله طال عمره. ونرجوا ايضا ان يكون من حسن عمله رحمه الله معروف بل - 00:14:36

فضل العبادة والعلم والجالة رحمه الله تعالى. فتوفي في عام ثمان وتسعين ومئة وقد دخل في التسعين قد دخل في التسعين رحمه الله تعالى. فاصبح حدث القديم اقوى من حدث متأخر هو حجة مطلقا. لكن حدث - 00:14:56

قديم اقوى وكذلك ايضا من حيث شيوخه. شيوخ القدماء كالزهري. وعمرو بن دينار هو مقدم فيهم هو مقدم فيهم. واما الشيوخ المتأخرین لا يعني مثل الاعمش ومثل المصحف سمع منه باخرة يعني عندما حصل لابي اسحاق بعظ التغريب فلذلك هو ليس مقدما

في هؤلاء وانما مقدم في شيوخ - 00:15:16

الذين سمع منهم قدِّيماً وعلى رأسهم الزهوي وعمرو بن دينار. نعم. قال عن عمرو بن دينار وسفيان كما ذكرت مقدم عمرو بن دينار ولا يُقدِّم على سفيان في عمرو بن دينار الا ابن دويج. الا ابن دويج. نعم. وبعضاً - 00:15:46

بعض الحفاظ او تجدون في كلمات بعض الحفاظ انهم قدموها سفيان في عمرو بن دينار مطلقاً. وفي بعضها تقيد هذا التقديم بما بعد ابن جبیر. وهذا الافتراض انه يأتي بعد ابن جریب. نعم عن عمرو بن دینار وهو المکی الاسر - 00:16:06

وهو ثقة سبت فقيه من اهل العلم. وتوفي سنة ست وعشرين ومئة او نحو ذلك وقد خرج له الجماعة وهو مكسب من الحديث قال اخبرنا طاووس وهو ابن كيسان اليماني طاووس - 00:16:26

من كيسان اليماني اصله من اليمن ونزل مكة وتوفي عام ستة ومئة. وقد حج كما ذكر اربعين حجة رحمة الله تعالى. وقد اخرج له الجماعة وهو ثقة سبت عالم. وله ابن اسمه عبد الله بن طاووس - 00:16:46

ايضاً من اهل الفضل والعلم والثقة. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتاج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا نعم خيبتنا باخراجنا من الجنة - 00:17:06

كما كما هنا في السير واخرجتنا من الجنة هذه الخيبة بسبب ما حصل من المصيبة بخروج الدبية من الجنة ولا شك ان هذه مصيبة. لا شك ان هذه مصيبة من المصائب. فموسى يخاطب ادم بذلك. قال ادم يا موسى - 00:17:26

اصطفاك الله بكلامه وموسى كما تقدم في الرواية الاخوة كليم الرحمن كما جاء في القرآن بان الله عز وجل كلمه سبحانه وتعالى وان الله عز وجل كلمه بلا واسطة. فإذا هو كليم الرحمن. نعم. وهذه منقبة عظيمة وشرف كبير - 00:17:46

ولذلك ذكروا ذلك ادم اصطيفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده. هذا فيه اثبات اليد واثبات ايضاً ان الله عز وجل كتب التوراة بيده سبحانه وتعالى. وقد ذكر اهل العلم ذلك - 00:18:06

اه ابو اسماعيل الهضوي في كتابه الاربعين في دلالة التوحيد بوب باب اثبات الخط لله عز وجل او اثبات الكتابة لله سبحانه وتعالى وساقط هذا الحديث شاق هذا الحديث لان هذا الحديث فيه ما يدل على ذلك اثبات - 00:18:26

الخط لربنا جل وعلا ولو خط التوراة بيده سبحانه وتعالى. علينا ان نؤمن بكل ما جاء في كتاب ربينا او سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. فاعلم الخلق بالله عز وجل وهو نبينا عليه الصلاة والسلام يثبت ذلك - 00:18:46

لربه ونحن نقول سمعنا واطعنا واما وصدقنا بكل ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام. قال وخط لك بيده تلوم على امر تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين - 00:19:06

يا سلام يقول كيف تعاتبني على شيء هو مقدم ومكتوب علي قبل ذلك. قبل ان اخلق قبل ان يوجد نعم. قال عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى عليهما السلام. نعم. كما تقدم شرح - 00:19:26

قبل قليل وهذا الاسناد اسناد صحيح وهذا طريق اخر كما تقدم وان الحديث متواتر عن ابي هريرة قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني والزعفراني نسبة الى قوية الزعفرانية في بغداد. ولا زالت الى الان لا زالت تسمى لا زالت تسمى بهذا الاسم - 00:19:46

الحسن بن محمد الزعفراني هذا من اصحاب الامام الشافعي. وكان اذا قدم الشافعي الى بغداد او عندما كان الشافعي في بغداد كان يأتي احمد بن حنبل وغيره من اهل العلم ويدرسون على الشافعي. فكان الذي يتولى القراءة هو الحسن بن محمد - 00:20:06

زعفراني من فصاحته حتى ظنه الامام الشافعي وهو الفصيح رحمة الله ظن ان الزعفران من العوض من صميم العوض هو ليس من آن من العوض صليبه وانما هو مولى ولكن تعلم العلم والفصاحة فاصبح يعني من اهل البلاغة والفصاحة - 00:20:26

نعم وهو ثقة جديد هو ثقة جديده في عام ستين ومائتين او قبل ذلك بستة. وقد خرج له البخاري واصحاب السنن مسلم ما خولنا في صحيحه لكن البخاري واصحاب السنن قد خوجوه له. قال حدثنا سفيان بن عبيدة تقدم عن عمرو وهو ابن دينار وعن - 00:20:46 طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بمثله بمثل الاسناد السابق والحديث متفق يعني على اسناده الاسناد الاول والثانوي قد اتفقا الا في الشيخ. فالاول ساقه الشيخ عبد الجبار بن العلاء الحسن الزعفراني. وهذا الاسناد -

نصح من الاول لان الحسن بن محمد ثقة جليلة. نعم. قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال وخط لك التوراة بيده ولم فحج ادم موسى وطبعا يعني الحديث هذا كما تقدم صحيح قوله الفاظ وهذه الالفاظ تؤخذ من باقى - 00:21:26

الروايات الحديث فهذه الرواية ان لم تكن موجودة بهذا الطريق هي موجودة في طرق اخرى. قال حدثنا عموما بن علي وهو ابو حفص الفلاس ووثيقة الحافظ توفي عام تسعه واربعين ومائتين مضى علينا خرج له الجماعة قال حدثنا سفيان تقدم عن عمر بن دينار وعن طاووس انه سمع ابا هريرة - 00:21:46

الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قال بمثل حديث عبد الجبار وقال وخط لك التوراة بيده وقال اتلومني نعم وهذا الاسناد ايضا اسناد صحيح وهو اصح ايضا من الذي قبله. لان عموما بن علي هذا من كبار الحفاظ. هذا من كبار الحفاظ - 00:22:06

نعم. قال حدثنا ابو موسى وهو محمد بن مثنى. ثقة سبت حافظ مر علينا من قبل. نعم توفي عام مئتين واثنين وخمسين قال حدثنا محمد بن ابي عدي وهو ايضا ثقة ثبت توفي عام اربعة وتسعين ومنة خرج له الجماعة - 00:22:26

قال عن شعبة وابن الحجاج ان الوفد العتق الواسطي ابو بستان من كبار الحفاظ في عام ستين ومنة ومضى علينا مرارا عن قتادة وهو قنادة السدوس البصبة ابو الخطاب وهم من كبار ايضا الحفاظ وفي عام سبعة عشر ومنة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:22:46

عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيهمون بذلك. وجاء في رواية فيهمون في مسلم. والمعنى واحد انهم يهتمون بشأنهم وهو في تأخير الحساب عنهم. فيهمون بهذا الشيء. فيذهبون لادم قال او يهمون به فيقولون لو استشفعنا الى ربنا عندما يهمهم هذا الشيء وهو تأخير الحساب عنهم فيتباحثون - 00:23:06

فيما بينهم فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيذهبون الى اجل. قالوا لو استشفعنا الى ربنا فاظاحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم. يطلبون منه الشفاعة نعم وطلبوا من الشفاعة من ادم لان الله عز وجل قد احيا الجميع يوم القيمة. وفي مثل هذه الحالة طلب الحي - 00:23:36

الحي الشفاعة هذا حق نعم. مثل ما كان يعني الصحابة يطلبون منه الرسول عليه الصلاة والسلام من يدعوه الله لهم؟ نعم. قال فيأتون ادم يقولون يا ادم انت ابو الناس خلقك الله بيده هذا وجه الشاهد من ايراد الحديث هنا وهو اثبات اليه عز وجل - 00:23:56

اسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء كما ذكر الله عز وجل في القرآن الكريم نعم وعلم ادم الاسماء كلها نعم الحديث فيطلبون من ادم عليه السلام الشفاعة فيقول لست لها يذكر ذنبه اكلا من الشجرة عليه السلام فيقول اذهبا الى - 00:24:16

اول رسول فانه اول ارسل الى اهل الارض فيذهبون الى نوح الى ان تصل الى نبينا عليه الصلاة والسلام. فهذا الحديث فيه اثبات الشفاعة نعم واثبات اليه عز وجل. وهذه الشفاعة تسمى بالشفاعة الكبرى. او الشفاعة العظمى. وهو المقام المحمود - 00:24:36

عسى ان يبعثك ربك مقاما مهما اح شفاعته عليه الصلاة والسلام لكل الخلق في يوم القيمة في ان الله جل وعلا يحاسبهم سبحانه وتعالى هو المقام المحمود. نعم كما جاء تفسير ذلك في الاحاديث. قال - 00:24:56

فذكر الحديث بطوله قال ابو بكر خبر شعبة عن قنادة قد خرجته في ابواب الشفاعة. لان هذا الحديث انما في الشفاعة المصنف اقتصر من هذا الحديث على بعضه فيما يتعلق باثبات اليه. ثم قال المصنف حدثنا يحيى بن حبيب - 00:25:16

الحارس البضم الحارث البضم وهو ثقة. توفي عنه ثمانية واربعين ومائتين خرج له مسلم وغيره. قال حدثه معتمر بن سليمان وهو بن طوخ التيمي البصري وهو ثقة ثقة جليل خرج له الجماعة توفي عام ثمانية وسبعين ومنة قال ابي قال - 00:25:36

قال ابي ابوي سليمان نعم ابوي سليمان ابن طوفان التيمي وهو ثقة ثبت توفي عام ستة واربعين ومنة فوجد له الجماعة سليمان ابن طوفان ابن تيمية مشهور عن سليمان هو الاعمش - 00:25:56

ابوه سليمان وشيخه سليمان شيخ ابيه وهو الاعمش تقدم. نعم. قال ابا بصالح هو الاخوان السمان تقدم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت الذي خلقت - 00:26:11

الله بيده نفخها فيك منبوحة اغويت الناس واخرجتهم من الجنة وقال ادم وانت يا موسى اصطفاك الله بكلام تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. قال فحج ادم موسى - 00:26:31

اه نعم هذا طبعا الاسناد اسناد صحيح وتقدم ان هذا الخبر متواتر عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم قال المصنف قد امليت هذا الباب بتمامه في كتاب القدر لان هذا فيه اثبات قدر الله السابق. نعم. ولعل نقف عند هنا نكمل بمشيئة الله فيما بعد. بسم الله - 00:26:51

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى ام الدين. اما بعد فهذا سائل يسأل يقول ما رأيك في هذا القول ان الدعاء على النصارى في القنوت - 00:27:11

عن الاسلام الى اخره. فاقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الحديث الصحيح على صحته قال قاتل الله اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم مساجد. وقال في رواية اخرى لعنة الله على اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم مساجد. فالرسول صلى الله عليه - 00:27:31

قال لم دعا عليها ولعنهم عليه الصلاة والسلام وذلك بسبب افعالهم. ومن جملة تعالهم ان اليهود قالوا يد الله مغلوبة. فقال الله عز وجل غلت ايديهم وذعنوا بما قالوا بل - 00:28:01

مبسوطنا ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى. وايضا قال الله عز وجل وقالت اليهود ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاعفون قول الذين كفروا من قبل يضاعفون اي يماثلون قول الكفار الذين سبقوهم في الكفر - 00:28:21 فبسبب كفرهم كفر اليهود والنصارى وبسبب ما وقع منهم من جرائم ومن امور تنافي ما دل عليه الكتاب والسنة. من طعنهم بالرب تعالى الله عن ذلك علوا ومن نسبة الولد لله ومن قولهم بالتتليث بالنسبة للنصارى ومن قولهم كذلك بان عيسى - 00:28:51 هو ربهم والعياذ بالله وغير ذلك. كما قال الله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو الشیوخ ابن مريم فلا شك ان هذا يوجب الدعاء عليهم. هذا يوجب الدعاء عليهم. ثم الان جرائهم - 00:29:21

المتابعة في حق المسلمين. اولا فيما وقع في فلسطين منذ نحو خمسين سنة او اكثر من قتلهم المسلمين هناك ومن تكاتف النصارى مع اليهود في قتل المسلمين. انا لا اقول كل النصارى ولكن كبار وزعماء النصارى - 00:29:41

من امريكا وغيرها من امريكا وغيرها في مناصرة اليهود على المسلمين مناصرة الباطل على الحق وما جرى الان في العراق ما جرى الان في العراق من قتل للمسلمين في العراق من قبل امريكا ومن تحالف مع امريكا. وكل هذا القتل - 00:30:01 هذا الشر والفساد يزعمون مع ذلك كله يقولون نحن جئنا لكي نحور العراق ونبني العراق وما شابه ذلك من الاكاذيب حتى انه آاخبرني احد الاخوان انه رأى صورة امرأة في بلاد العراق تقبل قدمها - 00:30:21

امريكي قدم جندي امريكي تقبل قدمه تقول لا تقتل ولده ولدي الثاني. قتلت الاول لا تقتل الثاني تقبل قدمه يا ايتها الاخوان كيف امرأة مسلمة تقدم تقبل قدم هذا الكافر الملحد؟ هذه جرائم كيف ما يدعى كيف ما يدعوا - 00:30:41 على هؤلاء المجرمين الذين سفكوا الدماء وشردوا المسلمين. يا ايتها الاخوان الان بدأنا كما تعلمون نسمع تفجيرات ونسمع ايضا مظاهرات هذا هذه من اين اتت؟ هذه اتت من امريكا. هذا الشيء انما سببته امريكا - 00:31:01

هذه البلاد ولغيرها من بلاد العالم. ومثل ما يجعل افغانستان على المسلمين هناك وغير ذلك. من الذي جاب هذا؟ من الذي جاء لنا الشوق والفساد امريكا واذا كنا في الاول ما نسمع الارهاب وما الارهاب وامريكا تعني بالارهاب ظبط المسلمين - 00:31:21 هذا الذي تعني بالارهاب كما هو معلوم. وهذا ما يخفى على احد. هذا لا يخفى على احد. تعني بالارهاب قاتل وضرب المسلمين اتواصل بها الامر انها لا انها لا ت يريد ان يطبع المصحف الشريف والقرآن الكريم بكميات كبيرة - 00:31:41 ايوا ويوزع على المسلمين. لا ت يريد ذلك. فهي حرب على الله جل وعلا. وحرب على رسول الله عليهم الصلاة والسلام وحرب على

كتب الله وحرب على كل فضيلة وكل امر جميل وكل اخلاق او كل خلق - 00:32:01

طيب فيحضن على ذلك ثم من جهة الشر والفساد الزنا والخنا من الذي اتى به؟ الزنا والخنا والشر والفساد ليس في الغالب هؤلاء هم الذين يغزون ذلك ويدعون الى ذلك يدعون للسوق والفساد فهم في الحقيقة شوق شوق فساد - 00:32:21

حتى شوهم يصل الى البيئة حتى البيئة شوهم وصل اليها. يا ايها الاخوان في بعض الاماكن يجدون احيانا الكمة ما يسمى بالفقع يجدون فيها اثر لمبيدات قد رشها هؤلاء يجدون اتوا في الكمة - 00:32:41

الفقر نبات الفقر يجدون فيها اثر لمبيدات غشها هؤلاء. فهؤلاء حتى على البيئة حتى على البيئة والعياذ بالله وكما تعلمون طربوا اخوانا المسلمين في العراق نوع من الاسلحة التي فيها يغانيون ما يسمى باليوهان يوم المنظم - 00:33:01

الذي يسبب امراض وما شابه ذلك فهم شو حتى على البيئة. فكيف الانسان ما يدعوه؟ كيف ما يدعوه رب جل وعلا كيف ما يدعوه خالق ومولاه على هؤلاء الذين ظلموه وقاتلوا المسلمين وقتلوا بهم فكيف - 00:33:21

يسمى يده عليهم فهذا الكلام لا شك انه غير صحيح. هذا يسأل عن حديث ما ملأ ابن ادم وعاء شروا من حسب ابن ادم لقيمات قمن صلبه. هذا الحديث لا بأس بأسنانه. هذا الحديث لا بأس بأسنانه. هذا - 00:33:41

ان يسأل عن متى تنتهي قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة؟ طبعا قراءة سورة الكهف تقرأ في كل وقت وحين قراءة سورة الكهف تقوى في كل وقت وحين. وقد جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه مسلم ان من حفظ العشر الآيات الاولى من سورة الكهف - 00:34:01

فانه يعصم ويحفظ باذن الله من الدجال او كما قال عليه الصلاة والسلام انه يعصم اي يحفظ من الدجال اداء تفسير من عندي دلت عليه النصوص نعم باذن الله عفوا يحفظ من الدجال. فقراءة العشر الآيات الاولى باذن الله يحفظ الانسان - 00:34:21

من الدجال. وجاء ايضا بالبحث على قراءتها. في يعني ان لمن قرأ سورة الكهف مظاء او مضيء له قلوب ما بين الجماعتين او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث طبعا حديث ابو سعيد القدوبي اختلف في وقفه ورفعه - 00:34:41

الاقرب انه لا بأس به لأن مثله لا يقال من قبل الاجتهاد ووسائل. نعم يعني مشاهد ما يمكن ان يقول هذا الكلام الا بتوقيف من صل الله عليه وسلم. جاء في روایتين من قرأ سورة الكهف بدون تقييد. وجاء في رواية اه هشيم عن حسين - 00:35:01

تقيد ذلك في يوم الجمعة. فالانسان انتظر هذه السورة العظيمة في يوم الجمعة فهذا طيب وحسن. وان قرأها في غير يوم الجمعة فقل هذا ايضا امر طيب وحسن. نعم. قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب سنة ثلاثة في اثبات اليد لله خالق بارك - 00:35:21

وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه. وفي هذه الاخبار التي ذكرها في هذا الباب اثبات صفتين البارئ مما ثبتتها الله لنفسه في اللوح المحفوظ والامام المبين ذكر النفس واليد جميعا. وان رغم صنوف جهمية - 00:35:41

احدهما يحيى ابن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد ابن عجلان وحدثنا محمد بن العلاء بن وعبدالله بن سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:36:01

الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عجلان بهذا الاسناد قال لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب - 00:36:21

حدثنا يحيى ابن حكيم. قال قال حدثنا يحيى ابن سعيد. قال حدثنا محمد ابن عدنان. قال سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. حدث لا يحيى ابن حكيم - 00:36:41

قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن الاعمش عن دفوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب كتابا وجعله تحت العرش ان رحمتي تغلب غضبي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:37:01

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد لا زال المصنف رحمه الله تعالى يذكر الادلة من الكتاب والسنّة على اثبات اليد لله سبحانه وتعالى - 00:37:21

وتقدم ذكر الادلة من القرآن الكريم. والمصنف في هذا الباب وفي الباب الذي قبله. وفي ابواب ايضا اخرى لهذا الباب يذكر الادلة من السنة النبوية على اثبات اليد لله سبحانه وتعالى - 00:37:41

على هذه الصفة العظيمة من صفات ربنا جل وعلا كثيرة من الكتاب ومن السنة ومن الاجماع وتقدم ان السلف اجمعوا ان لله عز وجل 00:38:01 يدين تليق به سبحانه وتعالى. كما جاءت بذلك -

ولا يخفى ان هناك عشرات بل مئات الآيات التي تتحدث عن صفات الله عز وجل واسمائه وكذلك ايضا هناك مئات الاحاديث 00:38:21 التي تتحدث ايضا عن اسماء ربنا جل -

الا وعن صفاته سبحانه وتعالى. اثبات الاسماء والصفات هذا مما توالت به النصوص من الكتاب والسنة وان كثيرا من هذه الاسماء والصفات هي متواترة ادلتها متواترة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ما يتعلق بهذه الصفة العظيمة - 00:38:41

ولذلك المصنف قال ذكر سنة ثالثة في اثبات اليد لله الخالق البارع سبحانه وتعالى قال وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه وهذا الحديث سوف يأتينا هذا الحديث سوف يسوقه المصنف بعد قليل. قال وفي هذه الاخبار التي نذكرها في - 00:39:11 هذا الباب اثبات صفتين لخالقنا الباب بما سببها الله لنفسه. في اللوح المحفوظ والامام المبين نعم ذكر النفس واليد جميما. وتقدم لنا اثبات النفس لله سبحانه وتعالى وتقدم لنا ايضا ان المقصود بالنفس هو الذات المتصفه بصفات الكمال وهو ربنا - 00:39:41

عز وجل المقصود بالنفس يحذركم الله نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك المقصود بذلك الله سبحانه وتعالى هذا هو المقصود. وتقدم لنا الكلام على هذا من قبل. قال وان رغمت انوف الجهمية - 00:40:11

لأنهم ينکرون هاتين الصفتين وغير هاتين الصفتين من صفات الله جل وعلا. ثم قال حدثنا يحيى بن حبيب الحرثي. ويحيى ابن الحبيب هو ابن عربي الحرثي البصري. وهو ثقة توفي - 00:40:31

ثمانية وأربعين ومئتين. وقد خرج له الامام مسلم واصحاب السنن. قال حدثنا خالد وفي طبعه ابن كریب يعني ابن الحابس وهذا خطأ. وانما الصواب حدثنا خالد يعني ابن الحابس قال ابن الحابس هو الهدیمی البصري. وهو ثقة سبت توفي في عام ست وثمانين ومئة - 00:40:51

ست وثمانين ومئة نعم وهو ثقة سبت. قال عن محمد بن عجلان ومحمد بن عجلان هو المدنی وهو من صغار التابعين من الطبقة الخامسة توفي في عام ثمان واربعين ومئة علق له البخاري - 00:41:21

في صحيحه وخرج له مسلم واصحاب السنن وهو مكثر جدا من الرواية او هو مكسب وهو من اهل العلم في زمانه حتى ان بعض اهل العلم قال هو بالنسبة لاهل المدينة كالحسن - 00:41:41

البصري بالنسبة لاهل البصرة من جلالته ومكانته عند اهل المدينة. وهم من اهل العلم والفضل وفيما يتعلق بحديثه هو صدوق جيد الحديث له بعض الاوهام والاخطاـء له الاوهام والاخطاـء والا فان الاصل في حديثه انه مستقيم حتى يتبيـن انه قد اخطأ - 00:42:01 نعم قال وحدثنا محمد بن العلاء بن كریب ومحمد بن العلاء بن كریب هو الهمداني ابو كریب الكوفي وهو ثقة حافظ تقدم لنا فدوـس النسائي نعم توفي في عام ثمانية وأربعين ومئتين - 00:42:31

وهم كبار الحفاظـ. نعم. قال وعبدالله بن سعید الاشـد وهو ثقة. ثقة مشبـوه. نعم توفي بعد الخمسين ومائتين قال حدثنا ابو خالد وهو الاحمـظ سليمان ابن حيان المعروف بابي خالد الاحمر - 00:42:51

وهو صدوق قال عن ابن عدلـان وهو محمد بن عجلـان تقدم عن ابيه عجلـان المدنـي ابوه وعجلـان المدنـي وهو صدوق لا بأس به. وليس في الكتب الستة من اسمـه عجلـان سوى هذا - 00:43:11

وسـوى ايضا عجلـان اخر عندـنا اثنـين عجلـان كلاـهما المدنـي عجلـان مولـى فاطـمة وعجلـان مولـى من وكلاـهما صدوق لا بأس به كلاـهما صدوق لا بأس به. نـعم. اـحدـهما خـرج له مـسلم واصـحـابـ السنـنـ والـاخـطـاءـ - 00:43:31

وجـلهـنـ سـائـيـ وكـلاـهماـ تـكـذـيبـاـ فيـ طـبـقـةـ وـاحـدـةـ وـانـ كانـ اـحدـهماـ مـتأـخـرـ عنـ الـاخـرـ. نـعمـ. قالـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ قـالـ قـالـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق نعم ومعنى لما - [00:43:51](#)  
الله الخلق اي لما انتهى ربنا جل وعلا من خلق الخلق. ماذا فعل سبحانه وتعالى؟ كتب بيده على نفسه سبحانه وتعالى. وبعد ذلك انه اوجب على نفسه جل وعلا. وربنا سبحانه - [00:44:11](#)

وتعالى يوجب على نفسه ما يشاء سبحانه وتعالى. كما جعل حقا على نفسه جل وعلا انه ينصر من نصره وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وكما جعل ايضا على نفسه عز وجل - [00:44:31](#)  
ان عبادة اذا عبدوه ووحدوه ولم يشركوا به فانه يدخلهم الجنة ويغفر لهم سبحانه الا كما جاءت بذلك النصوص. فالله جل وعلا يوجب على نفسه ما يشاء. تفضلا منه وتكرما سبحانه - [00:44:51](#)

وتعالى بخلاف ما يقوله المعتزلة انه يجب عليه بل ربنا عز وجل هو الذي يجعل على نفسه ما يشاء تفضل منه وتكوينه سبحانه وتعالى.  
خلافا لما قالته المعتزلة ان هذا انه يجب عليه وجويا لا هذا الكلام لا شك انه باطل من الذي يجب على الله؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:45:11](#)

وانما جل وعلا اه يجب على نفسه ما يشاء تفضلا منه وتكوينه كما جاء في الحديث الالهي الصحيح حديث ابي ذر الذي خرجه مسلم ان الله عز وجل حرم على نفسه. وجعله بين عباده محاما - [00:45:41](#)

والله عز وجل يحرم على نفسه ما يشاء جل وعلا ويجب على نفسه ما يشاء جل وعلا اظلم منه وتكوينه سبحانه وتعالى نعم وقد قال ربنا عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. فما جاء في هذا الحديث كتب بيده على نفسه ايضا - [00:46:01](#)

من جاء في القرآن الكريم كتب ربكم على نفسه الرحمة. ومعنى ذلك اي اوجب جل وعلا على نفسه تجاه عبادة تفضلا منه وتكوينه سبحانه وتعالى. هذا معنى وفي هذا الحديث اثبات اليد واثبات النفس كما تقدم في كتاب المصنف رحمه الله - [00:46:26](#)  
تعالى وفي هذا الحديث اثبات الكتابة لله جل وعلا. وتقدم لنا انه جاء في في حديث ابي هريرة الصحيح في حاجة ادم وموسى وفي الصحيحين ان ادم قال لموسى عليهما السلام انت موسى الذي خط لك التوراة - [00:46:56](#)

ففيه اثبات الكتابة لله سبحانه وتعالى. ماذا كتب ربنا عز وجل على نفسه وماذا اوجب جل وعلا على نفسه تفضلا منه وتكوينه؟ ان رحمتي تغلب غضبي. فهذا هو الذي كتبه - [00:47:19](#)

جل وعلا ان رحمته تغلب غضبه. ومعنى ذلك ان رحمة الله عز وجل اوسع. واعظم واكبر وانه جل وعلا لا يعادل عباده بالعقوبة. بل يعفو ويمهل جل وعلا اذا تاب العبد اليه عفا عنه وغفر له فرحمته جل وعلا - [00:47:39](#)

وسعتم كل شيء سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. نعم. وكما قال عز وجل ربنا وشتى كل شيء رحمة وعلما. ذكر الله جل وعلا عن الملائكة بانهم يقولون ذلك. وان الله عز وجل - [00:48:09](#)

كل شيء رحمة وعلما سبحانه وتعالى. فهذا معنى ان رحمتي تغلب غضبي. اي ان رحمته جل وعلا اوسع واعظم واكبر وانه جل وعلا لا يبادر عباده بي العقوبة اذا عصوت بل يمهد لهم جل وعلا. وانهم لو فعلوا ما فعلوا ثم تابوا. فان - [00:48:29](#)

الله عز وجل يعفو عنه اذا تابوا الى الله توبة صادقة مهما يفعل الانسان ومهما يرتكب اذا تاب الى الله عز وجل توبة صادقة فان الله سبحانه وتعالى يعفو عنه جل وعلا ويغفر له سبحانه وتعالى - [00:48:59](#)

فهذا كله مما يفسر به ان رحمة الله عز وجل تغلب غضبه وانه جل وعلا قد كتب ذلك عز وجل على نفسه معنى ذلك ما تقدم هو نعم. ان الله عز وجل اولا لا يبادر عبادة - [00:49:19](#)

العقوبة اذا عصوت والامر الثاني ان الانسان مهما عمل اذا تاب الى الله فان الله عز وجل يقبل توبه اذا صدق في هذه التوبة وهذا يدل على عظم سعة رحمة الله - [00:49:46](#)

ولو ان الانسان مثلا بقي خمسين او ستين سنة وهو يعصي الله والعياذ بالله ثم تاب قبل موته توبة صادقة فان الله عز وجل يعفو عن كل هذه السنوات المليئة بالمعاصي والذنوب. فلا شك ان رحمته - [00:50:06](#)

وسعتم وغلبت غضبه سبحانه وتعالى ثم ايضا من صدق في التوبة فان الله عز وجل يبدل سيناته بسناته حسنات سبحانه

وتعالى اولئك الذين يبدل الله سيناتهم حسنات فهذا من رحمة الله جل وعلا ان الانسان اذا تاب وصدق بالتوبة وتاب الى الله عز وجل

- 00:50:26

فان السينات تبدل حسنات وهذا لا شك يدل على سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. بحيث ان سينات الانسان تبدل حسنات. نسأل الله من فضله فهذا لا شك انه من سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. ومن سعة رحمة الله جل وعلا انه - 00:50:55

يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل سبحانه وتعالى. يعطي السواب الجزيل على العمل القليل والادلة على هذا كثيرة. ولعلي اذكر حديث سألني عنه قبل قليل احد الاخوان وهو حديث صحيح. صححه ابن خزيمة وغيره. ان - 00:51:19

الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان في يوم الجمعة من بكر وابتكر من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فان الله عز وجل يكتب له بكل خطوة صيام سنة وقيامها. او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذه - 00:51:39

اجور عظيمة وثواب كبير. هذه عظيمة وثواب عظيم. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على تحصين هذه الاجور هذا الثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى. نعم، ثم ايضا ان الله عز وجل يعني من - 00:52:01

شيعة توابه يعطي عبادة الذين عملوا بطاعته واستقاموا على مرضاته يعطفهم الجنة سبحانه وتعالى فيعطيهم الجزاء العظيم والكبير. نعم، وان الانسان اذا دخل الجنة فانه يخلد فيها ابدا ودهر - 00:52:21

داهويه وان مدة بقاء الانسان في الدنيا قليلة. نعم بخلاف انه اذا دخل الجنة فانه يبقى ابدا. فكل هذا مما هذا الحديث. ومما يفسر به هذا الحديث ان رحمته جل وعلا غلت غضبه سبحانه - 00:52:41

وتعالى. ومن ذلك ان انه جل وعلا يرزق الناس. وهذا ورزر اما معنوي واما حسني او رزق الحسي الطعام والمال والشراب وتسخير المخلوقات للانسان وما شابه ذلك. واما ما انوي فاوسع الرسل وانزال الكتب فان هذا من الرزق المعنوي. فالله عز وجل يرزق الجميع سبحانه وتعالى - 00:53:03

لكن يوفق من يشاء جل وعلا الایمان وللسلام ويضل من يشاء سبحانه وتعالى بعده جل وعلا نعم فكل هذا يفسر به ان رحمة الله عز وجل تغلب غضبه سبحانه وتعالى ثم قال المصنف رحمه الله تعالى طبعا الحديث هذا الاسناد اسناد جيد و - 00:53:33

قد جاء هذا الحديث من طرق كثيرة عن ابي هريرة وهو متواتر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. يعني من اكثر من سبع طرق او سبع طرق ونحو ذلك. فهو آحاديث صحيح عن ابي هريرة. وجاء في اصح الاسانيد. جاء من حديث - 00:54:03

فبالزناد عن الاعوج عن ابي هريرة وهو في البخاري وسوف يأتينا من حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة وهو ايضا في الصحيح وهذه الاسانيد من اصح الاسانيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو حديث متواتر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم قال حدثنا محمد بن ابي هريرة - 00:54:23

بشار وهو العبد البصري. الملقب ببندوقي وهو ثقة حافظ مكتب. هو في عام اثنين وخمسين ومائتين خرج له الجماعة وقد تقدم لنا فيما سبق مغاظا وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد - 00:54:43

القطان البصبي ابو سعيد وهو من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ في عام ثمانية وتسعين ومئة نعم وعلينا من قبل. قال حدثنا ابن عجلان وهو محمد بن عجلان كما تقدم بهذا الاسناد - 00:55:03

نعم وهذا الاسناد ايضا اسناد صحيح جدا الى ابن عجلة. فيحيى ابن سعيد من كبار الحفاظ. قال لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه جل وعلا نعم فهذا يبين لما خلق الله الخلق اي انتهى جل وعلا من الخلق والمقصود بالخلق هنا خلق ادم نعم وطبعا لا يخفى ان - 00:55:21

اه السماوات والارض والجن والملائكة كلهم مخلوقين قبل ادم عليه السلام لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي كما نعم تقدم في الحديث السابق قال حدثنا - 00:55:45

ابن حكيم وهو المقوم البصري وهو ثقة حاضر توفي عام ستة وخمسين ومائتين تقدم لنا من قبل قال حدثنا يحيى سعيد وهوقطان. نعم. قال حدثنا محمد بن عجلان قال سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:02

وعليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه من رحمتي تغلب غضبي. نعم وهذا مثل الاسناد السابق ولكن شيخ المصنف اختلف في الاول محمد بن بشار والثاني يحيى بن حكيم كلاه من الحفاظ. قال ايضا حدثنا يحيى ابن حكيم - 00:56:22 الحديث في الصحيحين كما نعم تقدم الاشارة الى ذلك او نعم. والحديث كما تقدم متواتر عن ابي هريرة حديث عفوا في الصحيحين ان لم يتقدم ذلك. قال حدثنا يحيى بن حكيم نعم. قال حدثنا ابو احمد طبعا في بعض - 00:56:42

الطبعات ذكر المحقق وفقه الله انه تعمد قال في النسخ ابو احمد وصحته ابو حمزة كما في صحيح البخاري لا الذي يبدو ان ما في النسخ هو الصحيح. وان ابا احمد هذا هو الزبيبي. عندنا اثنين ابو حمزة السكري وهو ثقة - 00:57:02 وعندنا ابي احمد الزبيدي ايضا يبدو انه سقط سفيان في النصرة وفي سفيان اي نعم ان سقى سفيان ولذلك هو يعني اخطأ. نعم نعم حدثنا ابو احمد وهو الزبير بن محمد بن عبد الله الاسدي محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري ابو احمد وهو ثقة ثقة جليل نعم - 00:57:22

ومعروفة روایة عن الثوبی وان كان تكلم في بعض الشيء نعم هو سفيان هو ابن سعید ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي من كبار الحفاظ. نعم. توفي عام واحد وستين ومية. عن - 00:57:48

الاعمش وهو سليمان ابن مهوان الاسد الكاهن الكوفي ابو محمد وهو ايضا ثقة من كبار الحفاظ. توفي عام ثمانية واربعين ومية فوجد له الجماعة جدا عندك وهو ابو صالح السمان البصري. نعم وهو ثقة سبت مكاسب من الروایة عن ابي - 00:58:03 هريرة وتقدم لنا ايضا وهذا الاسناد لا مشى عن ابي هريرة من اصح السلاسل. نعم. وهذه السلسلة فيها عشرات الاحاديث وتقدم لنا ان الاعمش قال رويت عن ابي صالح الف حديث. الف حديث واغلب روایة ابي صالح عن ابي هريرة - 00:58:23

ابوه ابو صالح يروي عن غير ابي هريرة ولكن كثير من الروایات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عن النبي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب كتابا وجعله فوق العرش - 00:58:43 يرحمك الله. ان رحمتي تغلب غضبي. نعم. وهذا الاسناد اسناد صحيح جدا والحديث في الصحيحين الحديث في الصحيحين نعم عندكم فوق الاوس ولا عندكم تحت الاوس؟ طبعا يعني هذی في نسخة هذا عندي فوق العرش - 00:59:02

وذكر المحقق انه غير ذلك. وال الاولى عدم التغيير وال الاولى اتباع ما في نسخ الاولى اتباع ما في النسخ وان كان الصواب فوق العرش كما جاء في روایات اخرى فوق العرش - 00:59:27 الاعوج عن ابي هريرة فوق العرش وفي لفظ البخاري حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة فوق العرش. نعم. لكن هذه الروایة تحت العيش قد يكون خطأ من ابي احمد الزبيدي او من غيره. نعم. نعم قد يكون خطأ من ابي احمد الزبيدي او غيره. نعم - 00:59:47 او لا يعني في مثل هذا بما انه الاولى المحافظة على ما في النسخ هذا هو نعم وان كان هناك مبين في الهاشم هذا هو الاولى خاصة اذا كان آآ هذا في حديث ويرويه المصنف باسناده - 01:00:07

يرويهم مصنف هذول ابن خزيمة وهذی يرویه باسناده. فهذه اللفظة وقعت من يعني احد هواه واططا فيها بدل فوق العرش قال تحت العرش نعم والصواب فوق العود الصواب فوق العرش ويستفاد من جعل الكتاب فوق العرش يستفاد منه - 01:00:27 اه عظم هذا الكتاب واهمية هذا الكتاب. بحيث ان الله جل وعلا من رحمته سبحانه وتعالى جعل الكتاب عنده فوق العرش سبحانه وتعالى نعم فهذا اللفظ فوق العرش يدل على اهمية هذا الكتاب. وعظم ومنزلة هذا الكتاب الذي - 01:00:48

كتبه الرب سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل من رحمته جعله فوق العرش سبحانه وتعالى وهذا من عظم وهم نية ومكانة هذا الكتاب. نعم وانه جل وعلا كتب فيه ان وهمته تغلب غضبه سبحانه وتعالى. ثم - 01:01:15

قال المصنف باب ذكري سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا عز وجل. وكما تقدم ان المصنف سوف يذكر ايضا ابواب اخرى في اثبات اليد لله جل وعلا. من كثرة الادلة التي وردت في ذلك. والمقصود من - 01:01:35 ذلك هو التأكيد تأكيد اثبات هذه الصفة هذا هو المقصود. نعم ثم قال مع البيان ان الله يدي وتقدم ان اهل السنة والجماعة اجمعوا على ذلك ان الله جل وعلا يديه سبحانه وتعالى. كما - 01:01:55

اعلمنا في معظم تنزيله في القرآن الكريم انه خلق ادم بيديه وكما اعلمنا ان له يدين مبسوطتين جل وعلا ينفق كيف يشاء. كما قال عز وجل بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى - [01:02:15](#)

يصنف رحمة الله ما يقبل عن الكتاب والسنّة. هذا الذي جاء في الكتاب الكريم والسنّة النبوية. قال حدثنا يوسف الطموس شوهو القطان البصري وهو ثقة. قال حدثنا جبیر وهو ابن عبد الحميد الظبی. وهو ثقة سبت - [01:02:35](#)

وبالذات فيما حدث به من كتابه. وتقدم لنا ان يظهر من حاله انه لا يحدث الا من كتاب. نعم لا يحدثنا من كتابته في عام ثمانية وثمانين ومئة هو في عام ثمانية وثمانين ومئة. نعم. قال وابن فضیل وهو محمد ابن فضیل هو - [01:02:55](#)

محمد ابن فضیل نعم محمد بن فضیل بن غزوan نعم الكوفی وهو ثقة جلیل له بعض الاوهام عن ابراهیم الحجری وابراهیم ابن مسلم. ابراهیم هو ابن مسلم الهمجی. وابراهیم تکلم فيه جمهور الحفاظ - [01:03:15](#)

تكلموا فيه في حفظه وظبطه والواحد انه ضعیف یكتب حديثاً واضح انه ضعیف یكتب وهذا الضعف انما اتى من سوء حفظه. نعم في کتب حدیثه وهنا كما سوف يأتي باذن الله قد توبع قال وحدثنا محمد بن یحیی وهو الزهد الحافظ محمد ابن یحیی هو - [01:03:37](#)

والجهل الحافظ نعم قال حدثنا جعفر ابن عون وجعف بن عون هو المخزومی جعفر بن عون هو المخزوم وهو ثقة وفي عام مئتين وستة او مئتين وسبعين خرج له الجماعة قال حدثنا ابراهیم الحجری وهو ابن مسلم - [01:04:03](#)

لا خطأ هذا نعم بالفعل مكتوب من اول وهو خطأ سواء جعفر بن عوف هذا الصواب قال حدثنا ابراهیم الحجری عن ابی الاحوص وابو لهو الثقة ابو الاحوص ثقة معروفة بالرواية عن ابن مسعود عوف ابن مالک ابن نضلة وهو ثقة یروي عن ابن مسعود كثیرا - [01:04:27](#)

یروي عن ابیه ویروي ايضا عن ابیه ابوه من الصحابة. ویروي عن عبد الله بن مسعود. نعم. وآآل الامام احمد عن هل سمع من ابی من عبد الله بن مسعود او لم یسمع فاثبت السماء. وأشار الى هناك عدة هوايات يقول فيها - [01:04:50](#)

حدثنا عبد الله بن مسعود نعم عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وقال ابن یحیی یرفعه ابن یحیی اي محمد ابن یحیی الذہنی. نعم. یعني في رواية يوسف بن موسى - [01:05:10](#)

عن جریر الى اخره قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام وفي رواية محمد بن یحیی قال آآ الرواوى ابو الاحوص عن ابن مسعود انه یرفعه یرفعه الى الرسول عليه الصلاة والسلام ومعنى روایتین واحد یعني المقصود ان هذا الحديث عنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [01:05:31](#)

ان الله تعالى یفتح ابواب السماء في ثلث اللیل الباقي فيبسط يديه فيقول الا عبد یسأله فاعطيه قال فما یزال كذلك حتى یسطأ الفجر. وقال ابن یحیی فيبسط يده انا عبد یسأله - [01:05:51](#)

نعم قال ابو بکر خرجت هذا الحديث بتمامه بعد نعم طبعاً هذا الاستناد فيه ظاهر من من اجل ابراهیم الهمجی ولكنه قد توبع تابعه ابو اسحاق السبیعی همدانی عند احمد عن ابی الاحوص عن عبد الله ابن مسعود فهذا اسناد صحيح هذا اسناد صحيح - [01:06:11](#)

ولكن في رواية ابو اسحاق الحمدانی ان الله عز وجل یننزل في ثلث اللیل الآخر تفتح ابواب السماء ویبسط يديه جل وعلا. طبعاً في هذه الروایة ليس فيها یننزل. وقد یظن ان في هذه - [01:06:36](#)

رواية ان ليس هناك نزول لا بل في الروایة التي هي اصح رواية ابی اسحاق الهمدانی ان الله عز وجل یننزل ان یبقى نصوص اللیل الاخير وتفتح ابواب السماء ویبسط يديه جل وعلا. فيقول انا عبد یسأله فاعطيه. نعم - [01:07:01](#)

وهذا لا علم لابراهیم الهمجومی لانه كما تقدم لا يحتاج به. فوايد ابو سعد السبیعی وهي الاصح فيها ذكر نزول الله عز وجل عندما یبقى ثلث اللیل الآخر نعم وهذا الحديث متواتر هذا الحديث حدیث متواتر كما تقدم لنا فيما سبق و - [01:07:21](#)

وقد جاء في الصحيحین عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه وجاء كذلك ایضا عن آآ ابی سعید في مسلم وجاء كذلك ایضا عن دبی وابن نفیر جاء عن عبد الله عن عفوا جبیر ابن مطعم وجاء ایضا عن عبد الله بن - [01:07:47](#)

مسعود وعن عثمان بن ابی العاص وغيرهم من الصحابة. رضي الله تعالى عنهم. فهو حدیث متواتر جزء ضد القطن جزء في اه هذا

الحادي فساق عن جمع من الصحابة ساقه عن جمع - 01:08:07

من الصحابة وللامام ابن تيمية له ايضا جزء يتكلم عن هذا الحديث ومعنى هذا الحديث وما دل عليه هذا الحديث حديث من اثبات النزول لله سبحانه وتعالى ويرد على شبكات الجهمية الذين ينفون علو الله على خلقه - 01:08:27

يخوفون هذا الحديث. فهذا الحديث فيه مسائل فيه اولا ثبوت علو الله جل وعلا على خلقه سبحانه وتعالى لأنه قال الرسول عليه الصلاة والسلام عن ربه ان الله عز وجل ينزل. عندما يبقى ثلث الليل الأخير في كل ليلة. فهذا - 01:08:47

فيه اثبات العلو لله سبحانه وتعالى. واثبات علو لا هذا كما هو معلوم في القرآن والسنة النبوية. وهو محل اجماع وفقه واه بطر اه الخلق عليها. فالانسان عندما يدعو ربه يتوجه رأسا الى السماء. عندما يدعو - 01:09:09

ان ربى يتوجه الى السماء. نعم. والله عز وجل قال يخافون ربهم من فوقهم اني متوفيك ورافعك الي نعم. وقال عز وجل الرحمن على العرش استوى وقال امنت من في السماء الى غير ذلك من النصوص الكثيرة - 01:09:29

فيها اثبات علو الله سبحانه وتعالى. نعم وايضا الاحاديث الكثيرة في ذلك ومنها الحديث متواتر عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا اجماع وهو فطرة ايضا فطر آآ الخلق عليها فاذا اراد الانسان يدعو توجه الى ربى سبحانه وتعالى. وذكر الذهبي رحمه الله في ترجمة ابى المعالى - 01:09:49

انه في معظم المرات صعد المنبر نعم انه صعد المهم حضر وقت الصلاة انه صعد المنبو؟ نعم. واخذ يتكلم ثم قال كان الله ولا مكان وهو على ما عليه الان. او اراد ان - 01:10:19

في علو الله جل وعلا الله عز وجل قال ثم استوى على العرش الرحمن سبحانه وتعالى. فالله عز وجل استوى على عرشه سبحانه وتعالى وان هذا الاستواء فعل فعله جل وعلا. نعم فعل يليق به واستواء حق - 01:10:41

يليق به سبحانه وتعالى كما اخبر جل وعلا هو استوى المعنى صعد وعلا وارتفع واستقوت الامام ابن القيم ذكر هذه العبارات الاربع في النونية ذكر هذه العبارات الاربع في معنى استوى وانها كلها جاءت عن السلف على وصعد - 01:11:01

ارتفع واستقر هذه اربع مواد جاءت عن السبب في تفسير العلو. نعم الاadle على ذلك كثيرة التي جاءت في الكتاب والسنة في علوه سبحانه وتعالى نعم في هذا الحديث بات العلو لله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا في هذا الحديث - 01:11:21

ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخير وان هذا نزول يليق به سبحانه وتعالى هذا نزول يليق الله سبحانه وتعالى ينزل كيما شاء سبحانه وتعالى. وهذا النزول الى السماء الدنيا - 01:11:50

وهذا النزول عندما يبقى ثلث الليل الاخير طبعا جاء في بعض الروايات نصف الليل جاء في بعض الروايات عندما يذهب ثلث الليل الاول او ينزل في ثلث الليل الاول واكثر ما جاء في الروايات والاصح في ثلث الليل الاخير. نعم هذا اصح الالفاظ. هذا اللفظ -

01:12:10

اصح الالفاظ نعم في هذا اثبات النزول لله سبحانه وتعالى على الوجه الذي يليق به جل وعلا. انزل كيما شاء سبحانه وتعالى وطبعا هناك من اهل البدع من اول هذا الحديث فقال المقصود ينزل تنزل رحمته وبعضهم قال ينزل ملك - 01:12:35

نعم وبعضهم قال ارادته وكل هذا من التحويل والتأويل. قل هذا من التحريف والتأويل. نعم وجاء في لفظ عند النسائي وهو غير صحيح ان رحمة الله تنزل. وهذى اللفظة غير صحيحة او انه ملك ينزل جاء في لفظ عند النسائي -

01:12:58

من الرحمة تنزل او ملك ينزل المهم هذه اللفظة من حيث الصناعة الحديبية لا تصح ومن حيث كذلك ايضا المعنى والدليل كذلك ايضا هذا غير صحيح. فرحمة الله عز وجل في كل وقت وحين سبحانه وتعالى. والملك لا يقول من - 01:13:18

ادعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغرنى فاغفر له. الملك لا يقول ذلك. نعم والرحمة ما تقول ذلك. فهذا الكلام غير مستقيم فلا يشغل واجب اثبات النزول لله عز وجل نزول حقيقي يليق به سبحانه وتعالى - 01:13:38

نعم وبعض اهل العلم قال ينزل بذاته. وطبعا هذا لا شك انه حق. لأن عندما يعني قالوا ان الله ينزل لا شك انه بذاته لكن لماذا قال

بعض اهل العلم يذاته ردا على من حوى؟ نعم قال اثبت النزول لكن لم يثبت نزول الله حق - 01:13:58

فبعض أهل العلم قال هالكلمة ردا على هؤلاء ردا على هؤلاء والا يكفي ان نقول ان الله عز وجل ينزل كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام نعنة النزول حق سبحانه وتعالى . نعم - 01:14:18

وفي هذا سعة رحمة الله وكرمه جل وعلا بحيث انه في كل ليلة ينزل ويقول من يسألني فاعطى؟ الله عز وجل يدعو عباده ويحسنه على ان يسألوه وانه يستجيب لهم سريانه وتعالى. فهذا فيه سعة رحمة الله. وآآ - 01:14:35

عظيم كرمه جل وعلا بعباده. بحيث انه عز وجل يحثهم على ان يقوموا في هذا الوقت او يدعوا الله عز وجل في هذا الوقت يستغفرونه حتى يغفر لهم ويسألون حتى يعطياهم ويدعون حتى يستجيب لهم سبحانه وتعالى - 01:14:55

ولذلك يحکى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم السؤال يقول اهم شي اني اسئلة الاجابة جایة. الاجابة لا شک انه حق. وانه وعد من الله سبحانه وتعالی. اذا - 01:15:15

ما الذي يبقى علينا؟ يبقى علينا سؤال الله. هذا الذي يبقى علينا ان نسأل الله وان نكثر من سؤال الله. ومن دعائه سبحانه وتعالى نعم  
01.15.24

عند ذكر نزول الرب عز وجل كل ليلة بلا كيفية نزول نذكره. نعم الله عز وجل اخبرنا بنا ونزل لكن كيفية النزول لم يخبرنا جل وعلا.

فلا شك ان صفات الله لها كيفية معلومة عند الله. لكن لا ندرى عن كيفية - 01:15:54

السؤال عن ذلك فربنا عز وجل ما اخبرنا عن الكيفية ولكن اخبرنا عن صفاته عز وجل فعلينا ان نثبتها على الوجه الذي يليق به

01:16:14

سبحانه وتعالى قال لان لا نصف معبودنا الا بما وصف به نفسه اما في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه بنقل العدل عن العدل موصولا اليه لا نحتاج بالمواسير. تقدم لنا الكلام على ذلك ان المصنف يشترط الصحة - 01:16:34

رحمه الله تعالى وان كان كلمة العدل هذه لا تكفي في اثبات الثقة لان الثقة مكونة من امرين من صفتين صفة العدالة وصفة  
الضبط فاذا اجتمعتا كان الانسان ثقة - 01:16:54

ضبط وحفظ مع عدالة فإذا اجتمعت كان الانسان يثقه لكن المصنف لعله يقصد هنا بالعدل والثقة اللي جمع بين وان كان هو يتناهى في مسألة الجهة. وتلميذ ابن حبان اوسع من عنده بن حبان يرى كما هو معلوم ان - 01:17:11

الثقة هو الذي لم يجرح وإذا كل انسان عنده ثقة طبعا خمسة شهور لك خمسة شهور ماذا يقول كل واحد يعني عنده الذي لم يجرح  
هذا من الشروط المشهورة عنده شروط اخرى ذكرها في مقدمة صحيحة وفي مقدمة صحيحه واطال - 01:17:33

الكلام في هذا فهو قد يتتوسع بن هزيمة نعم في صحيحه يتتوسع يعني في مسألة في هذه المسألة صح يعني يذكر اساليب فيها اناس غير مشهورين ويصاحب لهم. نعم. وهذه مسألة تكلمت انا عليها في مرارا من قبل - 01:17:53

نعم وحتى غير ابن خزيمة حتى احياناً البخاري ومسلم. ويحيى ابن معين وغيره. نعم لكن المسألة طويلة. لكن هم طبعاً ينظرون الى الى استقامة الحديث والى مسائل اخرى ينظرون الى مسائل اخرى حتى يخرجون لهذا الشخص الذي صفتة او على هذه الصفة -

01·18·13

قال لا نحتاج بالمواسم المصنف ما يحتاج بالمواسم وما يحتاج بالحديث المدفوعة. احيانا قد يذكر بعض المواسين. نعم ويبين انها ليست عنده حجة لكن ذكرها لأن هذا الشيء اصلا ثابت بالكتاب والسنة او ثابت في السنة. قال ولا بالاخبار الواهية ولا نحتاج ايضا في

بالاعضاء والمقاييس نعم لأن هذه المسألة ما فيها الا اتباع نعم لا تخضع للرأي والاجتهاد وإنما اتباع نعم اتبع ما جاء في الكتاب  
والآية رقم ١٧٣ سوره الحجۃ تفاسیر حبیشان حبیشان - ٥٦ - ٠١:١٨:٥٥

عن أبي هريرة الذي هو متواكب عن أبي هريرة هو حديث النزول. الذي متواتر عن أبي هريرة هو حديث النزول. وأيضاً ما استبعد ان

01:19:15 حديث رحمتي تغلب غضبه متواتر عن أبي هريرة بس هنا يعني ساق المصنف باسناد وفي اسناد اخر في الصحيح - من حديث أبي زيد عن الأعوج عن أبي هريرة لكن ما استقصيتك عن أبي هريرة. نعم فقد يكون ايضا متواتر. قد يكون ايضا متواتر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لعل نقف عند هنا ونكمel بمشيئة الله فيما بعد رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد -

01:19:35

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هذا سائل يسأل عن حديث الجالس في وسط الحلقة ملعون هذا الحديث لا يصح هذا الحديث رواه ابو داود من حديث ابي مجلس عن حذيفة وابو مجلز لم يسمع من حذيفة رضي الله تعالى عنه - [01:19:55](#)  
يقول هل يجوز مس المصحف لمن احدث او لمن كان محدثا اصعب. لا يجوز لمن كان محدثا حدثا الاصعب ان يمس المصحف وذلك لما رواه الامام مالك وغيرهم ان الرسول عليه - [01:20:21](#)

وذلك لما رواه الامام مالك وغيرهم ان الرسول عليه - 01:20:21

الصلوة والسلام كتبها الى عمرو بن حزم هذا من الصحابة كتب له الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا ذكر في هذا الكتاب مسائل مما يحتاج اليها الناس. ومن ضمنها ومن ضمن هذه المسائل التي كتبت في هذا -01:20:42

يحتاج اليها الناس. ومن ضمنها ومن ضمن هذه المسائل التي كتبت في هذا -

لأن الغلاف الخارجي هذا ليس هو المصحف وإنما هذا خلاف غلف به المصحف -

تمس من من هذا لا بأس وقد ذكر عن الامام احمد رحمة الله انه احيانا يلبس قفازين ويمس المصحف اذا كان محدث  
قفاز ولا قطعة عفوا ولا قطعة من القماش. ذكر هذا عنه ابن عبد الله. انه يمسه بحائل بقطعة من - 01:21:23

01:21:23 قفاز ولا قطعة عفوا ولا قطعة من القماش. ذكر هذا عنه ابن عبد الله. انه يمسه بحائل بقطعة من -

يختتم كل أسبوع في كل أسبوع يختتم القرآن فاحيانا قد - 01:21:43

يختتم كل أسبوع في كل أسبوع يختتم القرآن فاحيانا قد - 01:21:43

من حزب ويكون محدث يريد ان ينتهي فقد يعني يقرأ بحائل يمس المصحف بحائل حتى يقرأ. هذا يسأل يقول كيف الجمع بين تفسير وحكم ما لقول الله عز وجل الله الصمد بالذى لا يخرج منه شيء او الذى لا - 01:22:03

تفسير وحكم ما لقول الله عز وجل الله الصمد بالذى لا يخرج منه شيء او الذى لا - 01:22:03

الفالح طبعاً وهل يصح؟ فاقول ان الصمد فسر بتفسيرات متعددة. وهذه التفسيرات لا خلاف بين هذه التفسيرات فكلها صحيحة كلها هذه التفسيرات صحيحة ومما يفسر به الصمد كما يعني يؤخذ من سياق الآية او عفواً مما يفسر به الصمد كما يؤخذ من سياق الآية

01:22:23 بانه الذي لم يلد ولم يولد قا، هو الله احـد

الله الصمد لم يلد ولم يولد. فهذا ايضاً مما يفسر به الصمد. وما يفسر به الصمد ايضاً الذي لتصمدوا اليه الخلائق في طلب حاجاتها.

01:22:55 هو الذي يcmd الـيـه في طلب الحاجات وفي سؤال المسائل -

والامور التي يريدها الانسان فهذه التفسيرات لا خلاف بينها او لا اختلاف بينها وقد ذكر الامام بن رحمة الله ان كثيرا ما يأتي عن السلف او في في حالات مما يأتي او في احوال مما يأتي عن السلف ان يكون هذا التفسير اختلاف في اللفظ والمعنى واحد -

01:23:15

انه يأتي عن السلف يعني اشياء يفسر بها - 01:23:42

انه يأتي عن السلف يعني اشياء يفسر بها - 01:23:42

و تكون هذه التفسيرات كلها صحيحة. يقول هذه التفسيرات كلها صحيحة هذا يسأل ما تقرب العباد بشيء أقرب مما خرج منه او افضل  
ما خرج منه هذا اللي اذكر جاء عن بعض الصحابة لاذكر - 01:24:02

ما خرج منه هذا اللي اذكر جاء عن بعض الصحابة لاذكر - 01:24:02

جاء عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا يسأل يقول هل من صفات الله التردد بناء على ما جاء في هذا الحديث ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا - [01:24:19](#)

01:24:19 - وجل ينزل الى السماء الدنيا

تلاقىه من البا، وهناك مسألة تتعلّق بهذا ليس، من المناسب أن أذكرها هنا لعما نذكرها في الدرس، القادم بمشيئة الله تخله العوف عدمه سبحانه وتعالى كيف يشاء جل وعلا وهذا النزول في الثالث - 01:24:35

عادي ما لا حاجة نبحث فيها وانما نقول ان الله عز وجل ينزل سبحانه وتعالى ما كلفنا حنا بغير ذلك - [01:24:55](#)

لم نكلف بغير ذلك. نعم ولكن جاء في حديث اخر ان الله عز وجل قال ما ترددت في شيء بلفظ نفس عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره اساءته والموت لابد منه او كما قال الله - [01:25:15](#)

عز وجل في هذا الحديث القدسي وهذه الصفة تتثبت على الوجه الذي يليق بالله هذه الصفة تتثبت على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى طبعا العباد يتربدون في شيء ما السبب في ترددتهم في هذا الشيء؟ هو خوف عاقبة - [01:25:35](#)

هذا الشيخ يتودد في هذا الشيء هل هو في صالحه ولا لا؟ هل هو خير له ولا لا؟ هل فيه مصلحة له؟ ولا ليس فيه مصلحة ردت فهذا تردد المخلوق هذا تردد المخلوق واما الله عز وجل فهو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى فهو تهديد يليق - [01:25:55](#)

سبحانه وتعالى يليق بالله جل وعلا. نعم. هذا يسأل يعني عندما تنقل الخطبة تصور وتنتقل اولا هذا ما يجوز ما يجوز ان تدخل الكاميرات في بيوت الله سبحانه وتعالى هذا منكر ولا يجوز ان تدخل الكاميرات والتصوير في بيوت الله سبحانه وتعالى. نعم

يسجلون الصوت ينقلون الصوت - [01:26:15](#)

ينقلون الصوت لا بأس بهذا. واما تصوير ذوات الاشواط فهذا شيء محظوظ ولا يجوز. وهذا يعني ما اكتفى بان يفعل هذا الشيء وانما ادخل في بيت الله هذا ايضا خطأ اخر هذا خطأ اخر ولا يجوز وكون هذا - [01:26:45](#)

يعني يفعل لا يعني جواز هذا الشيء لانه جاءت احاديث كثيرة في من في المنع من تصوير ذوات الاشواط جاءه احاديث كثيرة حتى ان هذه الاحاديث ابلغها بعض اهل العلم اكثر من ثلاثين حديثا. نعم - [01:27:05](#)

هذا الشيء لا يجوز. يقول هل يجوز تأليف القصص؟ ضرب الامثال هذا لا بأس به. ضرب الامثال مما كما جاء في الكتاب والسنة فهذا امر لا بأس به. ضرب الامثال هذا لا بأس به. كون الانسان يضرب مثل نعم. لمثلا - [01:27:25](#)

الحق والباطل وللهدى وللضلal نعم - [01:27:45](#)